

تأثير وحدات تعليمية وفق اسلوب المراجعة الذاتية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة

م. مشتاق طالب سهيل  
الجامعة المستنصرية

[Mushtaq.Physical@uomustansiryahi.edu](mailto:Mushtaq.Physical@uomustansiryahi.edu)

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٣/١٢/٢٨

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٩/١٢

### الملخص

اسلوب المراجعة الذاتية هو احد الاساليب التدريسية الحديثة يمكن استخدامه بصورة فعالة مع الطلاب الذين يرمون امتهان التدريب لأنها تفتح المجال امامهم في اتخاذ القرارات المناسبة ويمكنهم استخدام التغذية الراجعة بعد الاطلاع على ورقة المعايير حيث ان هذه الورقة تحمل معلومات توضح فيها دقة الانجاز فاذا ما كان الانجاز مشابها لما موجود في ورقة المعايير فباستطاعته الانتقال الى عمل اخر ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في دراسة وتطبيق اسلوب جديد من اساليب تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة وهو اسلوب المراجعة الذاتية وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة. وهدف البحث الحالي إلى اعداد وحدات تعليمية وفق اسلوب المراجعة الذاتية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. استخدام الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين المتكافئتين لملائمتها لطبيعة مشكلة البحث ومن خلال النتائج فقد توصل الباحث أن استعمال أسلوب المراجعة الذاتية اكثر فاعلية من الاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة وأوصى الباحث ضرورة استعمال أسلوب المراجعة الذاتية في نظام التعليم الاكاديمي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

الكلمات المفتاحية : وحدات تعليمية ، المراجعة الذاتية ، المهارات الاساسية ، كرة السلة

The effect of educational units according to the self-review method in learning some basic basketball skills

Teacher . Mushtaq Talib Sohail

Mustansiriya University

[Mushtaq.Physical@uomustansiryahi.edu](mailto:Mushtaq.Physical@uomustansiryahi.edu)

**Date of receipt of the research: 9/12/2023 Date of publication of the research: 12/28/2023**

Abstract

The self-review method is one of the modern teaching methods. It can be used effectively with students who aim to pursue a training career because it opens the way for them to make appropriate decisions. They can use feedback after reviewing the standards sheet, as this sheet contains information that explains the accuracy of the achievement, and if the achievement is similar. Because it is in the standards paper, he can move to another job. Hence the importance of the study is highlighted in studying and applying a new method of teaching physical education and sports sciences, which is the method of self-review and its relationship to learning some basic skills in basketball. The current research aims to prepare educational units according to the self-review method in learning some basic basketball skills for the academic year ٢٠٢٢-٢٠٢٣. The researcher used the experimental method in a two-group method to suit the nature of the research problem. Through the results, the researcher concluded that using the self-review method is more effective than the method used in learning some basic basketball skills. The researcher recommended the necessity of using the self-review method in the academic education system for colleges of physical education and sports sciences. .

Keywords: educational units, self-review, basic skills, basketball

١ - المقدمة:

اسلوب المراجعة الذاتية هو احد الاساليب التدريسية الحديثة يمكن استخدامه بصورة فعالة مع الطلاب الذين يرمون امتهان التدريب لأنها تفتح المجال امامهم في اتخاذ القرارات المناسبة ويمكنهم استخدام التغذية الراجعة بعد الاطلاع على ورقة المعايير حيث ان هذه الورقة تحمل معلومات توضح فيها دقة الانجاز فاذا ما كان الانجاز مشابها لما موجود في ورقة المعايير فباستطاعته الانتقال الى عمل اخر ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في دراسة وتطبيق اسلوب جديد من اساليب تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة وهو اسلوب المراجعة الذاتية وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة.

رغم تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية وطرائق واساليب التدريس على دور المتعلم الايجابي بعده محورا للعملية التعليمية ، الا ان دوره مازال مقتصر على الاستماع والتلقي وتطبيق ما يقدمه او يطلبه المدرس ، وذلك من خلال الاساليب التدريسية وطرائق ادائها التي لا ترقى الى تحفيز واشراك المتعلم في العملية التعليمية مما ينعكس سلبا مستوى التعليم الاكاديمي لدى الكثير من المتعلمين وبذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة لدى عينة البحث وعدم اشراك الطلبة في اخذ دورهم في العملية التعليمية واقتصار دورهم على تذكر المعلومات والمعارف المتراكمة .

ويهدف البحث الى:

- ١- اعداد وحدات تعليمية وفق اسلوب المراجعة الذاتية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- ٢- التعرف على فاعلية الوحدات تعليمية وفق اسلوب المراجعة الذاتية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة.

٢- اجراءات البحث :

١-٢ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينة

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والتي كان عددهم (٤٠) طالب وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة (١٦) طالب. اما المتبقي وهم (٨) افراد التجربة الاستطلاعية.

٢-٣ تكافؤ مجموعتي البحث

" لكي نستطيع إرجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب ان تكون المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين تماما في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية دون الضابطة " وقد تم استخدام (ت) للعينات غير المتناظرة لأجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وظهر عدم وجود فروق معنوية بينهما مما يؤكد التكافؤ ، وكما مبين في الجدولين (١).

الجدول ( ١ )

يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية القبلية .

الدالة الإحصائية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الاختبارات القبلية						
			عدد العينة	المجموعة التجريبية		عدد العينة	المجموعة الضابطة		
				ع	س		ع	س	
غير معنوي	٢,٠٦	٠,١٩٢	١٦	٠,٤١٩	٣,٣٨٠	١٦	٠,٦٢	٣,١٣٤	التصويب السلمي
		٠,١٤٠		٠,٤٢٢	٣,٤٦٥		٠,٣٥	٣,٥٧١	التصويب السلمي
		٠,٤٦٢		٠,٤٦٣	٣,٤٠٧		٠,٣٦	٣,٥٩٤	الرمية الحرة

\* تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠)

٤-٢ وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث

١- أوراق، أقلام

٢- طباشير

٣- كرة سلة

٤- ملعب كرة سلة

٥- ساعة توقيت

٥-٢ إجراءات البحث الميدانية

١-٥-٢ الاختبارات المستخدمة

"في الغالب يحتاج الباحث الى الاختبار او وضع اختبار لقياس متغيرات البحث وبالأخص المرتبطة بالظاهرة المراد قياسها ، فعلى الباحث ان ينتقي الاختبارات التي تعمل على قياس ما يراد قياسه "

• التصويب بالقفز :

الغرض من الاختبار : قياس الدقة في التهديف بالقفز في لعبة كرة السلة .

الأدوات اللازمة :كرات سلة ، هدف سلة ،ساعة إيقاف .

عدد المحاولات: تعطى كل طالب ٥ محاولات .

احتساب النقاط : تحتسب درجتين لكل كرة تدخل السلة و ان الحد الاقصى من الدرجة التي يحصل عليها كل مختبر عشرة درجات .

### التصويب السلمي :

**الهدف من الاختبار :** قياس قدرة الطالب على اداء التهديد السلمي .  
**الادوات المستعملة :** كرة السلة ، خط مرسوم، بطول ٥٤٠ سم ، يصنع زاوية ٤٥ مع منتصف خط النهاية علامة مستعرضة في نهاية الخط السابق تبعد عن علامة بداية الاختبار لمسافة (ج) م لتحديد بداية حركة الطالب المختبرة للتهديد السليم .  
**وصف الاداء :** يقوم الطالب بالتهديد السلمي من نقطة البداية المحددة، يعطى لكل طالب (١٠) محاولات .

**التسجيل :** يحسب لكل محاولة ناجحة في التهديد نقطة واحدة ، ان الحد الاقصى من الدرجة التي يحصل عليها كل مختبر عشرة درجات.

### • اختبار تصويب الرمية الحرة

**الغرض من الاختبار:** قياس مهارة الرمية الحرة وذلك من خلف خط الرمية الحرة.

**الادوات المستخدمة:-** كرة سلة – هدف كرة السلة

### -التنفيذ:-

يتم اداء الرميات الحرة من خلف خط الرمية الحرة ولكل مختبر عشرة محاولات وللمختبر الحق ان يقوم بأداء الرميات الحرة باستخدام أي طريقة من طرق التصويب وهكذا هذا يسمح بأداء بعض الرميات قبل الاداء على سبيل التجربة

**التسجيل:-** تحسب درجة واحدة لكل اصابة صحيحة(دخول الكرة في السلة وذلك بصرف النظر عن كيفية دخولها)ويحسب(صفر) اذا لم يتحقق ذلك .

ان الحد الاقصى من الدرجة التي يحصل عليها كل مختبر عشرون درجة

### ٢-٦ التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل

قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وادواته" "وتعد للباحث تدريباً عملياً للوقوف بنفسه على السلبيات التي قد تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً " ، ولغرض التعرف على هذه

المعلومات والصعوبات التي من المحتمل ظهورها عند تنفيذ التجربة الرئيسية أجرى الباحث

تجربته الاستطلاعية يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٢/١٥ واعدت التجربة يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢ على مجموعة من الطلاب بلغ عددهم (٨) طلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الأصل

للبحث ، وتم استبعادهم من قبل الباحث من التجربة الرئيسية ، وتم تطبيق الاختبارات المقترحة عليهم من اجل الحصول على نتائج ومعلومات موثوق بها للاستفادة منها أثناء التجربة الرئيسية ، وتم ذلك قبل إجراء الاختبارات وتنفيذ المنهاج المقترح .

٧-٢ التجربة الرئيسية:

استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) اسابيع وبواقع ساعتين في الاسبوع فبلغ مجموع الوحدات التعليمية (١٦) هدفت الى تعلم الاداء في ثلاثة انواع من التصويب بكرة السلة (التصويب بالقفز - التصويب السلمي - تصويب الرمية الحرة ) باستخدام اسلوب المراجعة الذاتية وقد حددت طريقة عرض وشرح مهارات التصويب الثلاث للمجموعة التجريبية من قبل المدرس واثاء ذلك تم توزيع ورقة المعايير حيث يقوم كل طالب بتطبيق ما تم تحديده من المهارات المطلوبة ولمدة ثمانية اسابيع ، اما المجموعة الضابطة فقد تم عرض المهارة لهم وفق الاسلوب المتبع وكذلك لمدة ثمانية اسابيع في الاسبوع التاسع تم اختبار لتقويم درجة التعلم لكنتا المجموعتين من خلال مدرس المادة

٨-٢ الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) للحصول على الاتي:

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

١-٣ عرض النتائج:-

١- يعرض الباحث في الجدول (١) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات للمجموعة

التجريبية في متغيرات البحث.

جدول (١)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية الاختبارات	العينة	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		قيمة T المحسوبة	فرق الأوساط	الانحراف المعياري للفروق ف ع	دلالة الفروق
			ع±	س	ع±	س				
١. التصويب السلمي	١٦	درجة	٣,٣٨٠	٠,٤١٩	٧,٨١٥	٠,٦٥٨	-٢٣,١	-٤,٣٥	٠,٨٣٩	دال* معنوي
٢. التصويب بالقفز	١٦	درجة	٣,٤٦٥	٠,٤٢٢	٧,٦٠٣	٠,٨١٠	-١٩,٠	-٤,٠٦	٠,٩٥٧	دال* معنوي
٣. الرمية الحرة	١٦	درجة	٣,٤٠٧	٠,٤٦٣	٧,١٠٩	٠,٦٨٦	-١٩,٥	-٣,٦٩	٠,٨٤٦	دال* معنوي

\*بلغت قيمة t-test الجدولية = ٢,٠٩ تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ١٥  
 ٢- يعرض الباحث في الجدول (٢) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث.  
 جدول (٢)  
 يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات للمجموعة الضابطة

المعالجات الإحصائية الاختبارات	العينة	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		قيمة T المحسوبة	فرق الأوساط	الانحراف المعياري للفروق ف ع	دلالة الفروق
			ع±	س	ع±	س				
١. التصويب السلمي	١٦	درجة	٠,٦٢٢	٣,١٣٤	٠,٩٤٣	٦,٥١٥	-١٢,٦	-٣,٢٢	١,١٣	*دال معنوي
٢. التصويب بالقفز	١٦	درجة	٠,٣٥٧	٣,٥٧١	٠,٨٢٩	٥,٤١٢	-٩,١٤	-١,٨٢	٠,٨٩	*دال معنوي
٣. الرمية الحرة	١٦	درجة	٠,٣٦٩	٣,٥٩٤	٠,٧٣٦	٤,٦٠٠	-٥,١٤	-٠,٩٥	٠,٧٨	*دال معنوي

\*بلغت قيمة t-test الجدولية = ٢,٠٩ تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ١٥  
 ٣- يعرض الباحث في الجدول (٣) نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

جدول (٣)  
 يبين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المعالجات الإحصائية الاختبارات	العينة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة الفروق
			ع±	س	ع±	س			
١. التصويب السلمي	٣٢	درجة	٠,٦٥٨	٧,٨١٥	٠,٩٤٣	٦,٥١٥	٤,٧٨	٣٨	*دال معنوي
٢. التصويب بالقفز	٣٢	درجة	٠,٨١٠	٧,٦٠٣	٠,٨٢٩	٥,٤١٢	٨,٣٤	٣٨	*دال معنوي
٣. الرمية الحرة	٣٢	درجة	٠,٦٨٦	٧,١٠٩	٠,٧٣٦	٦,٦٠٠	٣,١١	٣٨	*دال معنوي



\*بلغت T الجدولية = ٢,٠٢ تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٣٠

إذ يتضح لنا بان الوسط الحسابي لاختبار (التصويب السلمي) بلغ في الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية (٧,٨١) وبانحراف معياري (٠,٦٥) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار ألبعدي للمجموعة الضابطة (٦,٥١) وبانحراف معياري (٠,٩٤) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المتناظرة) ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٤,٧٨) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢,٠٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٠) ، وبذلك يكون الفرق معنويا ولصالح الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية .

كما ويتضح لنا بان الوسط الحسابي لاختبار (التصويب بالقفز) بلغ في الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية (٧,٦٠) وبانحراف معياري (٠,٨١) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار ألبعدي للمجموعة الضابطة (٥,٤١) وبانحراف معياري (٠,٨٢) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المتناظرة) ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٨,٣٤) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢,٠٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٠) ، وبذلك يكون الفرق معنويا ولصالح الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية .

كما ويتضح لنا بان الوسط الحسابي لاختبار (الرمية الحرة) بلغ في الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية (٧,١٠) وبانحراف معياري (٠,٦٨) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار ألبعدي للمجموعة الضابطة (٦,٦٠) وبانحراف معياري (٠,٧٣) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المتناظرة) ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٣,١١) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢,٠٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٠) ، وبذلك يكون الفرق معنويا ولصالح الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية .

#### ٤ - مناقشة نتائج البحث للاختبارات البعدية ا:-

يتضح من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة تفوق افراد المجموعة التجريبية التي تعلم طلابها وفق اسلوب المراجعة الذاتية على اقرانهم في المجموعة الضابطة والين تعلموا وفق الاسلوب المتبع في الدرس ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أن استعمال أسلوب المراجعة الذاتية في التعليم هو أسلوب جيد ومستحدث في تعليم

المهارات وتنميتها • الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تقبل المتعلمين لهذا الأسلوب بحماس واندفاع كبيرين ، إذ إن استخدام هذا الأسلوب التعليمي يتيح للمتعلم ان يأخذ موقفا ايجابيا وسليما في عملية التعلم نظرا لما يبذله الطالب من نشاط يجعله محور العملية ويقرر الثقة بالنفس ويرى الباحث ان التحسن في التصويبات الثلاثة يعود الى استعمال أسلوب المراجعة الذاتية اذ ان الطالب لا ينتقل من حالة الى اخرى الا بعد التأكد من صحة ما تعلمه فضلا عن رجوعه الى ورقة المعايير المعطاة له مع تحديد اخطائه ومن التغذية الراجعة ومن خلال الاسئلة الموجودة في ورقة المعايير على الاداء. فضلا عن معلومات توضيحية اخرى تتضمن التسلسل التدريجي للمهارات المعطاة ووصف كامل عن هذه الاجزاء ومن خلال استذكار الطلاب لأدائهم تم مقارنة الاداء مع ما موجود ضمن ورقة المعايير وبالتالي محاولة استكشاف وتحديد الاخطاء من خلال ما موجود ضمن ورقة المعايير بالتالي فان المعلومات التي قدمت للطلاب ودور الطالب الرئيس في اكتشاف وتحديد اخطائه جميعها من قبل الطالب نفسه .

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات

##### ٤-١ الاستنتاجات

من خلال اجراءات الدراسة ونتائج البحث الاحصائية للبيانات توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:-

- ١- أن استعمال أسلوب المراجعة الذاتية اكثر فاعلية من الاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة .
- ٢- تفوق افراد المجموعتين في نتائج الاختبارات البعدية .
- ٣- تميز استعمال أسلوب المراجعة الذاتية في سرعة تعلم الطلاب للمهارات المبحوثة .

##### ٤-٢ التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث تم وضع التوصيات الآتية:-

- ١- ضرورة استعمال أسلوب المراجعة الذاتية في نظام التعليم الاكاديمي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- ٢- اجراء دراسات وبحوث مماثلة على فعاليات رياضية اخرى .

المصادر

١. جامل, عبد الرحمن عبد السلام, ٢٠٠٢, طرق التدريس العامة, ط٣, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
٢. عارف, علي فتاح رشيد, ٢٠٠٦, أثر استخدام أسلوبيين من التعيينات في أكتساب وأحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية, رسالة ماجستير منشورة إلى مجلس كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
٣. فان دالين , ديو يولد .ب ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل ( وآخرون ) ، ط٢ : ( القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٨٤ ) ، ص ٣٩٨ .فرقد, عبد العزيز ، ٢٠١٩ ، التربية وطرق التدريس، ج١، ط٥، دار المعارف للطبع والنشر.
٤. فرقد, عبد العزيز ، ٢٠١٩ ، التربية وطرق التدريس، ج١، ط٥، دار المعارف للطبع والنشر..
٥. قاسم حسن المندلاوي ( وآخرون ) ؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : ( الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٩ ) ، ص ١٠٧ .
٦. مجمع اللغة العربية ؛ معجم علم النفس والتربية ، ج١ ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ١٩٨٤ ) ، ص ٧٩ .
٧. محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس : ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ) ، ص ٢١٧ .
٨. ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٠، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
٩. منال عبود عبد المجيد؛ برنامج النمو المعرفي لمادة الرياضيات والتطور الحركي خلال درس التربية الرياضية : ( رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٥ ) ، ص ٣٥ .